

النهاية في غريب الأثر

{ قصب } [ه] في صفته صلى الله عليه وسلم [سببُ القصب] القصب من العظام : كلُّ عظامٍ أجوفٍ فيه مَخٌّ واحدته : قصبية . وكلُّ عظامٍ عريض : لَوْح . [ه] وفي حديث خديجة [بَشِيرٌ خديجة بيديتٍ من قصبٍ في الجنبه] القصب في هذا الحديث : لَوْلُؤٌ مُجَوِّفٌ واسع كالقصر المُنْدِيف . والقصب من الجواهر : ما استَطال منه في تجويف .

(ه) وفي حديث سعيد بن العاص [أنه سبقَ (في الهروي : [سابق]) بين الخيول فجعلها مائة قصبية] أراد أنه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبية . ويقال إن تلك القصبية تُرْكَز عند أقصاى الغاية فمن سبق إليها أخذها واستحقَّ الخطر فلذلك يقال : حازَ قصبَ السبق واستولى على الأمد . (س) وفيه [رأيت عمرو بن لُحَيٍّ يجرُّ قصبه في النار] القصب بالضم : المعنى وجمه : أقصاب . وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلسها . وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

- ومنه الحديث [الذي يتخاطب رِقَابَ الناس يوم الجمعة كالجارِّ قصبه في النار] .

(س) وفي حديث عبد الملك [قال لعروة بن الزبير : هل سمعْتَ أخاك يقصبُ نساءنا ؟ قال : لا] يُقال : قصبه يقصبه إذا عابه . واصله القاطع . ومنه القصباب . ورجلٌ قصباب : يقطع في الناس